وكم أسرنا ماجدا ممهدا
ويوم أحد قد قتلنا منكم
وأكرم الله الكريم عصبة
وحزب الأحزاب إذ تحزبت
فارسل الله عليهم عاصفا
ورد كم بغيظكم وزادكم
ولو عرفت ما دها قرنطة
لما حكمنا فيهم بعد لنا
ألفا قتلنا منهم أو دونه
وخيبر يا صاح فاسمع خبرا
لما حمينا أرضهم بمقنب
طاح الوطيح والقموص قبله
وقسمت أموالهم يومئذ
ويوم فتح مكة زرناكم ابيات ٩٠٠
فيه الكرام الغر أبنا قيلة
يوما أجل الله فيه مكة
وفي حنين قد تركنا جمعكم
لما دعى العباس يا بن مالك
هل قال بالخندق في يومئذ
كلا ولكن يا أنصار أقبلوا
فلم تزل تبادر القوم إلى
والسمر في أيماننا ناظمة
فكم قتيل بالدما مزمل

وكم فككنا عانيا بالافدا
أهل اللوى حتى تركتم اللوى
منا نحن الأكرمون الشهدا
لحزبنا عدنا نان خجلا وأعتدا
وقاصفا بعد وأعلى من أعتدى
غيظا على غيظ وزادهم شقا
من الشقا لعدت عن درك الشقا
جارت عليهم القواصف بالظبا
في ساعة والله عنا ذا رضي
عنكم وعن بني النضير ان تشا
من يعرب سامي الذرى حبوكرا
ولم تبت ناعم ناعم الرجا
بين رجال المسلمين والنسا
بجحفل من يعرب مثل الدبا
على الكرام الغر من لب الهلا
لنا ولم تجال لقوم غيرنا
مبدد الشمل كمنثور الهبا
الخزرجيين مساعير الوغا
يا آل عك أسرعوا إلى الندا
فاقبلوا إلى الوغى ثباثبا
أن أدبروا وانهزموا القهقرا
حب الكلا والبيض تنثر الطلا
وكم طريد وشريد في الفلا

وكم وكم خود هوازنية
فما صبر ثم ساعة ليعرب
ولا منعتم عن بنات عمكم
وإنما أسنوهم نساكم
جدنا وما جادت على هوازن
ولا تميم وتميم لم تزل
فهل لعك أو معد يا فتى
وقبل بعث أحمد كانت لنا
يوم على الغوث بن مر وعلى
وفي خزازى قلتم زورا ولم
أعجبكم تحريف قول بعضكم
وعندنا في ذاك ما يقتله
قبائل منا ومنكم أربع
فهم ولت على أدبارها و
وهذه جمت حماها ومضت
فما الذي ترووه في رأيكم
دع أنكم طلتم علينا مرة
يوم لدى السلان كان أشوم
ووقعة الجريب والبيدا والـ
ويوم رقف الرنع والجرع و
ووقعة الجسور يوم قرمل
وفي أواران وفي جنعان
ووقعة يوم قلب جوشب
وكم وكم لطي من ركابه

قد شبت يوم حنين يا فتى
ولا رحمتم وافترين بالشوى
ولا عطفتم عطفة على النسا
منا فقلنا يوم ذاك حب ذا
فزارة ولا اسلم بالقفا
في غير طرق المكرمات كالقطا
مشاهد كهذه كلا ولا
وقل بغ لمن طغى ومن بغى
عدوان يوم قبله له نبا
تأتوا بقول مرتضى عن مرتضى
والحق مثل ابن جلا إذا انجلى
ذوو العلو والحلوم والحجا
منا بدت من هاهنا ومن هنا
ألت بآقبال عطفة على العدى
وهذه صابرت لدن الوغى
لكم به طول علينا وعلى
فكم وكم طلنا عليكم في الملا
عليكم من صنجه إلى المسا
كتيب من تهامة ثم سبا
يوم سحيل وذي اراط يا فتى
لما غزا آحكم في عكاظ من غزا
ووقعت كانت بالمعتدي لما اعتدى
ومثلها يوم فلاح بالعدى
في أسيد بالخيل صبحا ومسا

Copyright © King Saud University